وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ:عبدالعزيز راس مال
المقياس: ..الأنثربولوجيا الرمزية تطبيق ☐ محاضرة *

نوع الوثيقة : محاضرة
الفئة المستهدفة من الطلبة: ماستر أنثربولوجيا
المستوى :.السنة الأولى
الفوج الأول
التخصص: الأنثربولوجيا... تاريخ تسليم الوثيقة: 28 مارس 2020 م

المحاضرة الأولى : الأنثربولوجيا الرمزية.

قوة الرموز:

بدأت مع النظرية التطورية في usa ، و الابتكار الفردي في أنجلترا (مع فكرة التغيير) CHANGEMENT ، ثم تحولت إلى اكتشاف المعنى ، وقد تزعم هذه الحركة بعض من الشباب الأمريكي من الأنثربولوجيين منهم : Geertz –Schneider ، إلا أن دراسة المعنى بدأت مع Frazer في كتابه " وظائف السحر في الغصن الذهبي " (أي الانتقال من الوظيفة إلى المعنى) لم يكن علم الاجتماع التفسيري (الفهم) لفيبرWeber معروفا ، واقترنت دراسة المعنى عند الأنجليز بالنظرية التطورية ..

اما الاستثناء فهو إيفنز بريتشارد Evans Pritchard الذي اتبع " تيما" Frazer في دراسة مجتمع Azendi (مهنة السحر) ، اما الفرنسيون فتوقفوا عند بنائية ليفي ستروس levi strauss المنطلق من دوركهايم و موس ...دار الجدال حول عنصر واحد ، هل كانت الأنثربولوجيا كذلك ؟

و قد استمر عدة سنوات ، ريكار P.Ricoeur ،(1971) الذي انطلق من الوظائف الاجتماعية للمعنى ، ولكن Pritchard كان أكثر تجذرا ، أما رادكليف براون Brown فكتب مقال عن " الأنساق السياسية الإفريقية " و " الأنساق الإفريقية للقرابة و الزواج " وهو الأستاذ في جامعة أكسفورد ببريطانيا سنة 1946 م ...وقد انتقد الدراسة التزامنية ، و اعتبر أنها لا تتسم بذات العمق كالدراسات التاريخية ، و محاولة" فهم المعنى " من خلال المؤسسات الاجتماعية ،و كانت دراسته عن " النوير " The Nuer(1951) " القرابة و الزواج، ق :1 (الأموي نظريا) مختلفا عن القسم :2 ، لكن القسم :3 (دين النوير) ، كان أكثره تفسيرا منه شرحا..وكان طموحه أن يجعل نظرة النوير إلى العالم مفهومة ، و ليس القيام بشرحها سوسيولوجيا ، و اقترب من لانهارت Leinhartالذي أنجز عملاً على جيران النوير ، (1961) ، و الذي ملخصه : الانتقال من البنية إلى الصيرورة !

أما تيرنر Turner تلميذ غلوكمان Gluckman(1920-1983) ، ، فقد طور نظرية " الرموز " و " التماسك الاجتماعي " التي أصبح لها تأثير قوي ، فاهتم بالطقوس و ليس بالخرافة كعامل للتماسك الاجتماعي ..بل اتجه من خلال هذا المصطلح إلى " الرموز " (المعنى الرمزي للتماسك) **نظرية تيرنر** :

يمكن تبيان هذه النظرية من خلال (الانقطاعية و الاستمرارية في المجتمع الإفريقي) -1957- و(مفهوم الدراما الاجتماعية) .. تم التركيز على قبيلة نيمبو Nimbo في شمال روديسيا (زامبيا) حيث كانت المشكلة أساسية في فهم طبيعة هذا المجتمع : هل هو مجتمع أمومي ؟ و في فهم طريقة حله لمسألة الإدماج ..إن اختلافه عن الأمومي يتمثل في توحيد قضايا التعاقب و الميراث وعضوية الجماعة ، أما الأمومي ، فالحقوق فيه و الواجبات تقوم على معايير مختلفة ، وتميل إلى" **طقس العبور**"- تعبير رمزي – و الذي يساهم في عملية إدماج المجتمع .

في" صيرورة الطقوس " ، (1967) طور تيرنر نظريته المؤثرة للاتصال الطقوسي .. وفي كتابه : **"بين ..بين " فترة عتبة الشعور في طقوس العبور** ...قدم مفهوم **" العتبة الشعورية "** و التي أصبحت بذرة في الدراسات الأنثربولوجية للطقوس ..

حسب كينيب Keenep فإن طقوس العبور التقطها تيرنر من منشأ الطقوس في مرحلة التحول ، حيث يتحرك الشخص من حالة محددة إلى أخرى ، مع فترة تدخل **"اللا يقينية و الأزمة** " .

حالة الأزمة (مرحلة عتبة الشعور) حيث يتم التركيز على الطقوس للسيطرة عليها ، وأن تفرض قيم المجتمع على الأفراد " المتذبذبين" من هم في حالة " بين ..بين " (لفترة قصيرة ولكن حرجة) حيث تطبق الفجوة بين مكانات اجتماعية قواعد معينة لا هي قديمة و لا هي جديدة ...تجبر فيها الأنثى الذكر على التأمل في وضعها ، و مكانتها في المجتمع ، أي إبقاء الوضع الاجتماعي على ما هو عليه !

تعتبر "عتبة الشعور " حالة نقدية، و إبداعية للكينونة، و يبدو التغير لينطوي على طاقة أي طقس ..مع ذلك ، في النهاية يعاد إدماج المبادأة في المجتمع على الدوام –تقريباً-..عمل تيرنر هو استمرارية لدورهايم وغلوكمان حيث ينشغل بالفرد Individu و الرمز symbole و تركيزه على المراحل النقدية في الصيرورة الاجتماعية ..

شدد تيرنر على **التعددية الصوتية** ، أو **المعاني التعددية للرموز** ، و هي مصادر مليئة بالتوتر المفضي للتغيير ، و أن الرموز المتماثلة يمكن أن تعني أشياء مختلفة بالنسبة لأناس مختلفين ، و بالتالي تخلق فهماً للمجتمع المحلي فيما بين الناس ممن كانوا – فيما عدا ذلك – مختلفون في عقدين اثنين آخرين !